

تداعيات اليوم العاشر لإستشهاد



الهيئات الاقتصادية تدعو إلى تحقيق دولي لكشف

القصارزار جنبلاط ونصر الله: لن أقبل

الرئيس رفيق الحريري.. مخاوف وترقب

الحقيقة وحكومة جديدة والإقفال العام الإثنين

ل أن يذهب دم الشهيد الحريري هدراً



□ ركاز الهيئات الاقتصادية يلقن بديلة صمت حداً على الرئيس تشديد ربيع الحريري □

الاقتصاد اللبناني فاني اضع استقائتي امامكم وبين ايديكم منذ الايام. ودعا القصار للقاء الفرقاء الى الجلس من جديد على طاوله حوار كما جلس الجمعي في الطائفه، وعرافاً منا لتشديد ونزاه دعوى الجمعي الى عدم المبالاه في عدم الصلح الذي عمل واستشيد من اجله والنمك بوجدتهم وبقنيتهم بلبنان.

بيان الهيئات

وكانت الهيئات الاقتصادية اصدرت بياناً بعد الاجتماع استلجعت فيه المسؤولين والباح كتلف من مرتكبى جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري وعن المخطئين الذين، والوطنيين لقسوا معه في الجريمة وعن الشعب اللبناني عموماً داعية للثبات المتكبر باسفل بلبنان بالنظام العاجل.

واكدت الهيئات في بيانها على متابعه المسيرة الاقتصادية التي ارسى دعائمها الرئيس الشهيد وهي لن تتكنا عن العمل لاحقا لتسيرات التطورات المستجده وهي قد بادت الى حطوات في هذا المجال مع المسؤولين المخين في قاعات الاقتصاد والمال والثقف وهي قاصيه في طريق تدمير دعائم الاقتصاد وحر والانتاج التناسي والاستثمار العادر رغم نقل الازمة الاقتصادية.

كما دعت الهيئات في بيانها السلطات اللبنانية الى تبني طلب الاسراع بتشكيل لجنة تحقيقي بديلة كاملة الصلاحيات للقيام بجمع التحقيقات اللازمة لتكشيف الحقيقة امام اللبنانيين والجمعي العربي والدولي سعياً لاعادة الثقة بلقاصدان اللبنانيين.

وطالبت الهيئات بعقوبة جديدة تخلفي بثقة الشعب اللبناني وللجمعي العربي والدولي للبيد براب الصلح. داعية جميع المؤسسات الخاصة من تجاربه وصناعية والعمريه وخدمانية الى الافلال العام والتوقف عن العمل يوم الاثنين في ٢٨ شباط ٢٠٠٥ والتوجه الى صريح شهيد الوطن الرئيس رفيق الحريري لتصلا على روحه وارواح الشهداء الذين قسوا معه.

دعت الهيئات الاقتصادية وزير الاقتصاد والتجارة عدنان القصار الى الاستمرار في تولى مهمته الوزارية في الحكم ليكون قريباً من جميع التيارات المتواجده. مشادة اياه السعي والفعل بل ما يملك لتطلائ على معلومات ومثانة الاقتصاد الوطني.

كما دعت الهيئات الى متابعه المسيرة الاقتصادية والعمريه التي ارسى دعائمها الرئيس الشهيد رفيق الحريري. واستلجعت المسؤولين في الوثق ذاته على التوقف بسرعه عن مرتكبى جريمة اغتيال الرئيس الحريري وعن المخطئين لهيا، وطلابت بالاسراع في تشكيل لجنة تحقيق والمطالبة بحكومة جديدة والدعوة الى اقال عام يوم الاثنين في ٢٨ شباط ٢٠٠٥.

عدت الهيئات الاقتصادية اجتماعاً موسعاً ظهر اسس في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعه في بيروت وجبل لبنان وحضر جانباً منه وزير الاقتصاد والتجارة عدنان القصار وعدد من رؤساء الغرف اللبنانية العربية المشتركة وفي حضور الدكتور غازي يوسف.

الاجتماع الذي دام حوالي الساعه تخلقه عرض للمستجدات المالية والاقتصادية التي طرقت بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري. وما مسؤول اليه الاوضاع في المستقبل في ظل هذا التجايل السياسي الحاصل والذي سينعكس سلباً على الوضع المالي والاقتصادي.

هذا ووصفت مصادر المجتمعين الاجراءه بالماعصه جداً. خلال الاجتماع حيث ذهب البعض من رؤساء الهيئات الاقتصادية وحسب ما ذكرت هذه المصادر لنداءه، الى انها تملكيت الوزير القصار ويصفه عضواً في الحكومة بان تعهد الحكومة الى اخلال موقف واضح من استهداف الرئيس الحريري. والله كان على الحكومة الاستقالة فيما راي البعض الاخر ضرورة التوقف.

ولفتت المصادر الى ان هذه المظاهرات والتظاهرات امتدت السرعه بعدد الاجتماع وبلاد لبنان الذي اعاد مسبقاً وتمت الموافقة عليه من قبل الجمهور. وبعد الاستماع الى اراء العديد من رؤساء الهيئات الاقتصادية تحدث الوزير القصار فوضع الهيئات في الجواء المتحرك الذي يقوم به باتجاه القديتات النوحية والسياسية والمسؤولين ولفاداته مع الرؤساء لحدود وبري وكرامي والمدني رشيد فاني والمخبر، صابر حيث سبابع هذه اللقاء اليوم (امس) مع السيد حفيظ ومع الله ومع النائب وليد جنبلاط.

وأشار القصار الى انه تكل طرقات واقترا الهيئات الى كل الذين يتكاتفهم وهو اخط وعداً من الرؤساء الثلاثة بضرورة الاسراع والجدي في التحقيق والوقوف بمشاركة اي هيئة او لجنة بديلة في التحقيق الذي يجري في جريمة اغتيال الرئيس الحريري. وساد هذا الموضوع حتى النهاية وصولاً الى جلاء الحقيقة ونزول اقرن للتحقق بالي نهارون او لتقاسم في كشف الحقيقة كاملة ونست اننا الذي يقبل ان يذهب من رفيق الحريري كدرا او يطمس موضوع جريمة اغتياله، وعرضا المس الى نهارون او عدم جديته لن اتمى ساعه واحدة في الحكم.

واكد القصار في حديثه امام الهيئات صعوبة المرحلة وقتها، مشيراً الى ان الاعتماد الاكبر يجب ان يولج نحو حماية السلم الاهلي وتعزيز الوحدة الوطنية عبر الجلس على طاوله الحوار، وتكشيف المسيرة الاقتصادية للرئيس الشهيد الذي شكل عيابه صدمة كبرى للبنان والتعرب بعسورة عامة والهيئات الاقتصادية بصورة خاصة.

واذ شدد القصار اسم المحسوس على وحدة الصلح راعى على من يطالبه بالاستقالة انه ان لم يسمع الى الحكم ولن يتخسده يوماً بالترسي بل انيت لتسليم في خدمة الله عن طريق نيل موقفه اليوم اذا كانت استقائتي تحقق ما اطلب به وهو السرعه في كشف المخطئين وعرفه الحقائق والمحافظة على



□ الوزير عدنان القصار مجتمعاً إلى الأمين العام للحزب، الله حسن نصر الله □

وخضعت الهيئات بيانها بالإشارة إلى أنها ستقبل الاجتماعات مفتوحة والكلمة كل المستجدات وإن توافرت من اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يهبط سعرها الاقتصادي.

لقاء القصار والصحافيين

ويعد الانتهاء من الاجتماع عقد الوزير القصار اجتماعاً مع الصحافيين שלהه بالول في خبساتنا لا لغرض ماثرين رفق الحريري هذه الشخصية التي كانت مثالية الدنيا، والفراغ الذي تركه من الصعب أن يملا وإن يملا بمهارة سهلة.

والتساؤل القصار في العلاقة الصعبة التي كانت تربطه مع الرئيس الحريري في السابق وهنما تولى وزارة الاقتصاد، إلا أن شاكته مسؤولية على جميع تتطلب مله الفراغ التي تركه رحيل الرئيس الحريري.

والتساؤل القصار إن من عليه الشخصي وما عبرت عنه الهيئات الاقتصادية هو - يكون شاكته تحفيظ، جدي وسريع لتكف كل ما يعود إلى إظهار التمسك على ذاتي مع الرؤساء فليت بالإسراع إلى التحفيظ والتعاون مع جميع الهيئات التي رغب في القدوم إلى لبنان والتي ترغب في التحفيظ والتكف من المجرمين والزور ود المعلومات ومع وكان هناك شكاوى من الرئيس لحد، وكراي والجميع.

والتساؤل القصار على ضرورة تكفك بأسرع وقت بالتكف من مرتكبي الجريمة وهذا طب محلي والقمي وعربي وولي، مؤذناً أنه لا يمكن التمسك في هذا الموضوع وإن الجانب المالي والاقتصادي التساؤل القصار إلى من ولجبه كوزير شهاد ومثل القطاع الخاص في الحكومة أن يعمل على حماية الاقتصاد الوطني وإن يقوم بمساعي لتوعية المسؤولين السياسيين حول حقيقة الأوضاع

أن إعلاء سقف الطغيات سيلود البلد إلى انهيارات لا تحد يعرف نتائجها. وإذ دعا القصار إلى الحواجز مشيراً إلى أن الجميع متفق على «الطائف» لتار جده لا يمكن اللعب بالوضع المالي والاقتصادي، مؤكداً أن وجوده في حكومة هو للحفاظ على الاقتصاد وأنه سيلوم بأسلوبية التي تمت عليه

ويستحرف على هذا الأساس، لأننا إلى ان الهيئات الاقتصادية تمتد عليه الاستمرار في تولي مهامه الوزارية

والتساؤل الوزير القصار رداً على سؤال حول الأحداث المتداولة عن استقالة الحكومة إلى ان الرئيس عمر كرامي سيتولى الحديث بهذا الموضوع بنهار الاثنين في جلسة مجلس النواب، والرئيس كرامي أنه لم يستعد للإستقالة شرط عدم وجود فراغ سياسي أو حكومي.

وفي معرض اجابته عن اسئلة الصحافيين تسار الوزير القصار إلى انه مستعد للقاء الجميع والاجتماع معهم بهدف الإستماع إلى آرائهم ووجهات نظرهم، فلما موجود لحماية الاقتصاد الوطني وهذه المسؤولية مفاد على عاتقك، لقد رادعت عنها طول سنوات الحرب وسافلت ادافع عنها الآن وفي المستقبل، وبالتالي هناك اجتماعاً لوزراء الاقتصاد العرب في الإمارات على شرف لبنان وسنذهب لحضوره للتأكيد واعطاء اشارات ايجابية عن الوضع في لبنان وهذا ولقاء للرئيس الحريري، لأن مسيرة الرئيس الحريري مستمرة وسنسير على خطاه.

وحول ادعيات اغتيال الرئيس الشهيد رفق الحريري اقتصادياً ومالياً تسار القصار إلى انه «لأن شاكته خوف عن موضوع النقد واعترف بحسوف لبنان والحاكم رياض سلامة ورفيق العمل في مصرف لبنان وجميعه مصرف لبنان بأنهم اوجدوا لعلمين لسيولة اللزامة وأمس انحصر الطلب وسيجهد الوضعية إلى سيطرته وعلية مواكفة هذا الضمن بتدابير امنية والإسراع في التحقيق وإيقاع القتلات مفكوة مع العالم العربي والشارجي الذي وضع امواله واستثماراته في لبنان وبالتالي علينا واجب طمانته.

والتساؤل القصار إن الاقتصاد ناتجاً منارياً ومعنياً اغتيال الرئيس الحريري ولا يزال تحت وطأة الفساد والخرن، علينا أن نرى جلسة مجلس النواب وما سيتلى عنها والتي أرى ان الجميع يعي المسؤولية الملقاة عليه.

ولدى سؤاله حول رئاسته لحكومة جديدة أكد القصار أنه لن يدخل الميدان السياسي ولن يتربح للإنتخابات النيابية ولا لأي منصب سياسي، وصدقه هو حماية الاقتصاد الوطني والقيام بمهامات الملقاة على عاتقه في هذا الخصوص.

ورداً على سؤال تسار القصار إلى علاقته بالرئيس الشهيد رفق الحريري مندية على الاحترام المتبادل منذ ٢٥ سنة، والرئيس الحريري كان يضمني في مركز متكفف من الجميع، ونحن نرى المحاطقة على الخط الذي يماه وعلى ما أنجزه من مشاريع سواء تمت في الحكد أو خارجه وسأبقى مسبقاً معاندة الحريري والتيار الذي يمثله كما كنت صديقاً للرئيس الحريري.

جنديلاط ونصر الله

وصعد زار القصار الأمين العام للحزب الله، السيد حسن نصر الله في مقر الإمامة العامة - حارة حريك وقال القصار بعد اللقاء: إذا كانت استقلتي تساعد على حلا الحقيقة وتساعد على إنهاء الشكفة فلما حازنا للاستقلال، ولا على أن ابقي في مركز المسؤولية لكي اشارك في ادعيات يمكن أن تسبب اقتصاد البلد، أما بالنسبة إلى مراكز أخرى فلما كنت سياسياً وأردت مرشحاً لإنتخابات، ولا أرتض نفسي لأي منصب آخر، ولا أعقد ان الحكومة باقية وسوانجه المجلس

النيابي يوم الاثنين المقبل وإذا كان هناك حديث عن تغيير الحكومة، وكما قلت أنا عطفي في الحكومة اليوم وواجبي واعتبر بطاني في الحكومة هو الشريعة جدياً للتحفيظ التجاري لتكف مقتضى الهجوم الذي استهدف الرئيس الحريري.

وزار القصار أيضاً رئيس الحزب القديم الاسترالي النائب وليد جنبلاط في دارته في المختار.